Çakmak, el-Melikü'z-Zahir (030733)
Mekke (130813)

Türkiye Diyanet Vakfı
İslam Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 306396
Tas. No: 953.8 MES.T

مركز تاريخ مكة المكرمة
The Center of Makkah History
Mekke, 2021

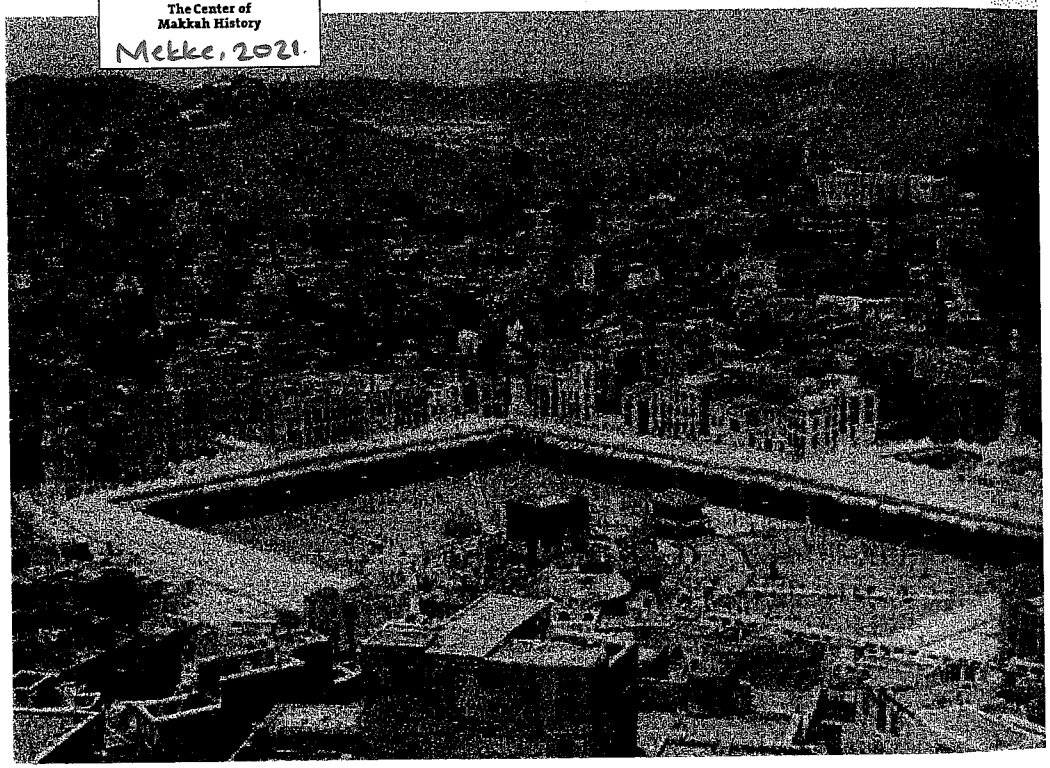

المصادر التاريخية لمكة المكرمة عبر العصور

رصداً ودراسة وتحليلاً

المجلد الخامس 2021

وثيقة وقف السلطان جقمق المملوكي بمكة المشرفة دراسة ونشر

05 Haziran 2024

MADDE YAYIMLANDIKTA..
SONRA GELEN DOKÜMAN

إعداد

د. حسين بن عبدالعزيز بن حسين شافعي

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

جامعة أم القرى

S.2285-2315

05 Kasım 2024 MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN Gakmak Melikü'z-Zahir 030733

الهوامش:

١ السمهودي، علي بن عبد الله، **وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى**، تحقيق: قاسم السامرائي، جـ١ (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ٣٤٣.

٢ ابن موسى، علي بن موسى، **وصف المدينة المنورة (رسائل في تاريخ المدينة)**، جمع وتقديم: حمد الجاسر (الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة، د.ت)، ١١.

٣ الملقي، محمد براء، **معجم المدينة المنورة الميسر** (المدينة المنورة: محمد الملقي، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، ٦٠.

إبراهيم الأقصم

دشم، حرة

حرة دشم، من الحرات التي كانت جزءا من الحرة الشرقية في المدينة المنورة. وكانت حولها منازل بني عبد الأشهل[١].

دشم، كانت حولها مزرعة، ذكرها علي بن موسى[٢]. وكانت بها بئر تسمى بئر دشم، وبقرب حرة دشم، يقع مسجد الإجابة[٣].

الهوامش:

١ السمهودي، علي بن عبد الله، **وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى**، تحقيق: قاسم السامرائي، جـ١ (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ٣٤٣.

٢ ابن موسى، علي بن موسى، **وصف المدينة المنورة (رسائل في تاريخ المدينة)**، جمع وتقديم: حمد الجاسر (الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة، د.ت)، ١١.

٣ الملقي، محمد براء، **معجم المدينة المنورة الميسر** (المدينة المنورة: محمد الملقي، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، ١٦٠.

إبراهيم الأقصم

الدَّشْنائي، رحلة

رحلة إلى الحجاز، قام بها أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدشنائي، المكنى بجلال الدين، ويعرف أيضاً بابن بنت الجُمَيزي (٦١٥–٦٧٧هـ/١٢١٨–١٢٧٩م). فقيه مصري، تصدر للفتوى والتدريس في مدينة قوص بصعيد مصر. في رحلته هذه ألّف كتاباً عن (مناسك الحج)[١].

الهوامش

١ الزركلي، خير الدين، **الأعلام**، ط١٣، جـ١ (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٨م)، ١٤٧.

عباس طاشكندي

الدشيشة الكبرى، وقف

وقف الدشيشة الكبرى، من الأوقاف المملوكية، الخاصة بأهالي الحرمين الشريفين. وسميت بالدشيشة، نسبة إلى الطعام الذي كان يقدم فيها لفقراء الحرمين. والدشيشة حساء من بر مرضوض[١].

المعروف أن أوقاف الدشايش –جمع دشيشة– عرفت في بلاد الحرمين منذ العصر المملوكي، وقيل: في عهد السلطان جقمق، ثم أضاف إليه السلاطين المماليك. واستمر وقف الدشيشة إلى العهد العثماني، في نهاية القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي[٢].

اسم وقف الدشيشة الكبرى، يعود للسلطان المملوكي قايتباي، على الأرجح[٣]؛ إذ توجد له (حجة السلطان المملوكي قايتباي)، مؤرخة في ١٥ من ذي الحجة، سنة ٨٩٥هـ/١٤٨٩م؛ جاءت فيها أوجه الصرف، بعد انقضاء الذرية والموقوف عليهم[٤]. ويكون ذلك بالصرف على تجهيز سماط لعمل الدشيشة والبُر لأهل المدينة[٥]. والمعروف أن السلطان قايتباي، بعد زيارته للمدينة النبوية، وعودته من الحج لمصر سنة ٨٨٤هـ/١٤٨٠م، شرع في شراء أماكن، وجعلها وقفا؛ ليحمل ريعها، ليفرق منه على أهلها، ويعمل منه سماط. وكان السلطان قايتباي، يحمل إلى المدينة من مصر، كل سنة، ستة ألاف إردب من الحب[٦].

تعاقب على إرسال الدشايش (إردبات القمح أو البر) للحرمين الشريفين، العديد من سلاطين المماليك، ونوابهم، وبعض أمرائهم، خاصة إذا أصابت البلاد الحجازية موجات القحط والغلاء[٧].

وقد ضم وقف الدشيشة الكبرى مجموعة من القرى، والتواجر، والمباني، والأسواق، بمصر المحروسة. وكانت تصرف لمصالح الفقراء في الحرمين الشريفين والحجاز. وكانت أكثر المتحصلات هي الحبوب، بالإضافة إلى إرسال مبالغ مالية كبيرة[٨].

بعد سقوط دولة المماليك، تعاقب سلاطين آل عثمان على إرسال إردبات القمح من مصر لبلاد الحرمين، ونظموا لذلك جراية خاصة[٩]. وفي عهدهم اشتهرت (الدشيشة المرادية)[١٠]، وسيأتي الحديث عنها في مبحث مستقل.

في بداية الحكم العثماني خصص لهذا الوقف مركب، طولها ١٢٠ ذراعا، وكان بها فرن وطاحون، وماء حلو، ومقعدة، ومبيت، وإسطبل للخيل؛ مما يدل على ضخامة تلك المركب[١١].

جميع هذه الأوقاف كانت لها متحصل، تزداد من حين لآخر، وكان لها نظّار، يتغيرون من حين لآخر. في العهد العثماني، وقد بلغ جملة ريع وقف الدشيشة الكبرى: ٧٦٥،

.موسوعة مكة المكرمة و المدينة المنورة ,المجلد العاشر , لندن :مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي١٤٤٣\٢٠٢٢
iSAM DN. 308072.